ردمد ٢٩٨٣-١٧٢٤

دولة الإمارات العربية المتحدة

دبي

مجلة

كلية الدراسات الإسلامية والعربية

إسلامية
فكرية
محكّمة

العدد التاسع عشر
ربيع الأول ١٤٢٨هـ-مايو ٢٠٠٧م

مَجلَّــة
كُلِّيَّةِ الدِّراساتِ الإسلاميَّةِ والعربيَّةِ

إسلاميَّة، فكريَّة، محكَّمة
نصف سنويَّة

العدد التاسع عشر
ربيع الأول ١٤٢١هـ - يونيو ٢٠٠٠م

الإشراف العامّ
مجلس الشُّؤون العلميَّة والتَّعليميَّة والإداريَّة

رئيس التَّحرير
أ. د. إبراهيم سلقيني (عميد الكلِّيَّة)

مدير التَّحرير
د. محمَّد عبد الرَّحيم سلطان العلماء

هيئة التَّحرير
أ. د. حاتم صالح الضَّامن (قسم اللغة العربيَّة)
أ. د. رجب سعيد شهوان (قسم الشَّريعة)
د. عيادة أيُّوب الكبيسي (قسم أُصول الدِّين)

ردمد: ١٦٠٧-٢٠٩X

المحتويـــــــات

● **الافتتاحية**

التحرير ١١-١٦

● **تَدَبُّرُ القُرْآنِ بَينَ المَنْهَجِ الصَّحِيحِ والانحرافَاتِ المُعَاصِرَةِ**

د. عيادة بن أيوب الكبيسي ١٩-٥٨

● **مُوَازَنَةٌ فِي مَبْحَثِ (معرفة أسبابِ النُّزُولِ) بينَ الزَّرْكَشِيِّ والسُّيُوطِيِّ**

د: محب الدين عبد السبحان واعظ ٥٩-٨٩

● **تَحَمُّلُ الحديثِ وروايتُهُ من خلالِ وسائلِ التَّلَقِّي القَدِيمةِ والحَدِيثةِ**

د. صالح يوسف معتوق ٩١-١٢٢

● **حديث " لاَ تَرُدُّ يَدَ لاَمِسٍ " دراسةٌ نَقْدِيَّةٌ حديثيَّةٌ فقهيَّةٌ**

د. وليد محمد الكندري

د. مبارك سيف الهاجري ١٢٣-١٧٠

● **مَدَى سُلْطانِ الأَبِ في تَزْوِيجِ ابنَتِهِ فِي الفِقْهِ الإِسْلامِيِّ**

د. عيسى صالح العمري ١٧١-٢٠٢

● **مِنْ رُوَّادِ التَّجْدِيدِ فِي الدِّرَاسَاتِ التَّارِيخِيَّةِ الإِسْلامِيَّةِ**

د. سلامة محمد البلوي ٢٠٣-٢٤٩

● **التَّأْلِيفُ فِي مَثَالِبِ العَرَبِ حتَّى نِهَايَةِ القَرْنِ الثَّالِثِ الهجريِّ**

أ. أحمد محمد عبيد ٢٥١-٢٧٢

● **تَسْمِيَةُ الشَّيءِ باسْمِ الشَّيءِ إِذا كانَ مِنْهُ بِسَبَبٍ وأَوزانُ الاسْمِ الثُّلاثي لابن برِّي النَّحْوِيِّ المتوفَّى سنة ٥٨٢ هـ**

تحقيق الأستاذ الدكتور/ حاتم صالح الضَّامن ٢٧٣-٢٩٣

● **فِي تاريخِ عِلْمِ الصَّرْفِ ومُصْطَلَحاتِهِ**

أ.د. مازن المبارك ٢٩٥-٣١٢

● **الوضوحُ الدَّلاليُّ فِي المعارفِ وأثَرُهُ فِي بنائِها وإعرابِها**

د.محمد رباع ٣١٣-٣٣٩

● **القَصَصُ الاجْتِمَاعِيُّ فِي شِعْرِ الزَّهَاوِيِّ**

د. أحمد السيد أحمد حجازي ٣٤١-٣٩٠

تَسْمِيَةُ الشَّيءِ باسْمِ الشَّيءِ إذا كانَ مِنْهُ بِسَبَبٍ
و
أَوزانُ الاسْمِ الثُّلاثيِّ
لابن برِّي النَّحْويِّ
المتوفَّى سنة ٥٨٢ هـ

تحقيق الأستاذ الدكتور/ حاتم صالح الضَّامن(*)

مُلَخَّصُ البَحْثِ:

كَشَفَ هذا البحثُ النِّقابَ عن أَثَرٍ نَفِيْسٍ من آثار ابن برِّي النحوي يَتَشَوَّفُ الدَّارسون للوقوف عَلَيْه مُحَقَّقاً مُوَثَّقاً، وهو تَسْميةُ الشَّيءِ باسم الشَّيءِ إذا كانَ منه بِسَبَبٍ، وأوزانُ الاسْمِ الثُّلاثيِّ. وقَدْ تَقدَّمَتْهُ مقدمةٌ فيها تعريفٌ موجزٌ بابن بَرِّي وشيوخِه وتلاميذه وآثارِه المَخْطُوطَة والمَطْبُوعة وآراء العُلَماء فيه.

وقد بيَّنَ ابنُ برِّي في هذا الأَثَرِ البارعِ المَاتِعِ القَيِّمِ أنَّ العَرَبَ تُسَمِّي الشَّيءَ باسم ما يَدُلُّ عليه أو باسم مَا يستحيلُ إليه ويؤولُ، وقد تُسَمِّي الشَّيءَ باسم محلّه أو باسم سببه، الأقرب أو الأبعد، كما تكلَّمَ على أوزانِ الاسْمِ الثُّلاثيِّ، كم هي عِنْدَ النَّحْويِّيْنَ المُحَقِّقِينَ الحُذَّاقِ الأَثْبَاتِ؟ وما الذي يَسْقُطُ منها؟.

(*) أستاذ النحو والصرف والعروض وأُستاذ الدِّراساتِ العليا بكلِّيَّةِ الدِّراسات الإسلاميَّةِ والعربيَّةِ بدبي.

البحث:

المُؤَلِّف

أبو محمَّد عبدُ اللَّه بن أبي الوحش بَرِّي بن عبد الجبَّار بن بَرِّي، المقدسيُّ أصلاً، المصريُّ مولداً، الشَّافعيُّ مذهباً.

اشتهر بابن بَرِّي . وبَرِّيّ، بفتح الباء الموحدة، وتشديد الرَّاء المكسورة، وبعدها ياء: اسم علم يشبه النِّسبة [١].

ولد بمصر سنة ٤٩٩ هـ، وطلب العلم منذ الخامسةَ عشرةَ من عمره، وَنَبَغَ في سنٍّ مُبَكِّرَةٍ، فلفتَ إليه الأنظارَ حتى اختير ليتولَّى التَّصفُّح في ديوان الإنشاء، وهو في الحادية والعشرين من عمره، فكان (لايصدر كتاب عن الدَّولةِ إلى ملكٍ من ملوك النَّواحي إلاَّ بعد أنْ يَتَصفَّحَهُ ، ويصلح مالعلَّه فيه من خللٍ خفيٍّ» [٢].

وقد ولي هذا العمل خلفاً لمحمد بن بركات السَّعيدي المتوفَّى سنة ٥٢٠ هـ، الذي كان قد تولاّه خلفاً لابن بابشاذ المتوفَّى سنة ٤٦٩هـ .

أصبح من أئمة عصره في اللُّغةِ والنَّحْوِ والرِّوايةِ، وكان شيخَ العربية بمصر في زمانه.

تُوُفِّيَ، رحمةُ اللَّهِ عليهِ، في سنة ٥٨٢ هـ، في عهد صلاح الدِّين الأيوبيِّ[٣].

١- وفيات الأعيان ١٠٩/٣

٢- وفيات الأعيان ١٠٨/٣.

٣- ينظر عن سيرة ابن بَرِّيَ وشيوخه وتلاميذه وآراء العلماء فيه المصادر الآتية، وهي مرتبة ترتيباً تاريخيًّا:

- معجم الأدباء ١٥١٠/٤.
- إنباه الرواة ١١٠/٢.
- التكملة لوفيات النقلة ٥٨/١.
- وفيات الأعيان ١٠٨/٣.
- إشارة التعيين في تراجم النُّحاة واللغويين ١٦١.
- سير أعلام النبلاء ١٣٦/٢١.
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٤٥/٧.

شيوخه :

- عليّ بن جعفر بن عليّ، المعروف بابن القَطَّاع، المتوفَّى سنة ٥١٥هـ .
- مرشد بن يحيى المديني، المتوفَّى سنة ٥١٧ هـ.
- محمد بن بركات بن هلال السَّعيدي ، المتوفَّى سنة ٥٢٠ هـ .
- محمد بن أحمد الرَّازي، المعروف بابن الحَطَّاب، المتوفَّى سنة ٥٢٥ هـ .
- محمد بن عبد الملك الشّنتريني، المعروف بابن السّراجِ، المتوفَّى سنة ٥٤٥ هـ .
- محمد بن حمزة بن أحمد، المعروف بابن العرقي، المتوفَّى سنة ٥٥٧ هـ .
- أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن الحطيئة، المتوفَّى سنة ٥٦٠ هـ .
- عبد الجبار بن محمد بن علي المعافري، المتوفَّى سنة ٥٦٦ هـ.
- علي بن عبد الرَّحيم السّلمي، المعروف بابن العصار، المتوفَّى سنة ٥٧٦ هـ .
- عثمان بن علي بن عمر السّرقوسيّ الصّقليّ، المتوفَّى بعد سنة ٥٧٦ هـ .

تلاميذه :

درس على ابن برّيّ، ورَوَى عنه علماءُ كثيرونَ، من لغويين ونحويين وقُرَّاءٍ ومفسِّرين ومحدِّثينَ، واستفادت من علمه العائلةُ الأيوبيَّةُ، وأكتفي بذكر المشهورين منهم:

- الوافي بالوفيات ٨٠/١٧
- مرآة الجنان ٤٢٤/٣
- طبقات الشّافعيّة للسبكي ١٢١/٧
- طبقات الشّافعيّة للإسنوي ٢٦٧/١
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٠٦
- طبقات الشّافعيّة لابن قاضي شهبة ٣٥٩/١
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٣٩/١
- النُّجوم الزّاهرة ١٠٣/٦
- بغية الوعاة ٣٤/٢
- شذرات الذّهب ٢٧٣/٤
- مقدمة د. عيد درويش لكتاب شرح شواهد الإيضاح ، فله فضل السّبق.

- أبو الجيوش عساكر بن علي الصّوري المقرئ النَّحْويّ، المتوفَّى سنة ٥٨١ هـ .

- مهلب بن حسن المهلبيّ، المتوفَّى سنة ٥٨٣ هـ .

- عبد الغني بن عبد الواحد المقدسيّ الفقيه الحافظ، المتوفَّى سنة ٦٠٠ هـ .

- هبة اللّه بن جعفر بن سناء الملك القاضي، المتوفَّى سنة ٦٠٨ هـ .

- عيسى بن عبد العزيز الجزوليّ النَّحْوي، المتوفَّى نحو سنة ٦١٠ هـ .

- أبو اليُمْن زيد بن الحسن الكِنْديّ النَّحْويّ الأديب، المتوفَّى سنة ٦١٣ هـ .

- سليمان بن بنين بن خلف الدقيقي النَّحْويّ، المتوفَّى سنة ٦١٤ هـ .

- عبد الخالق بن صالح المسكي النَّحْويّ، المعروف بالاسكندراني ، المتوفَّى سنة ٦٣٣هـ.

- علي بن هبة اللّه بن سلامة المصريّ الفقيه المقرئ، المتوفَّى سنة ٦٤٩ هـ .

وممن أخذ عنه من العائلة الأَيُّوبيَّة :

- الملك النَّاصر صلاح الدِّين الأَيوبيُّ، المتوفَّى ٥٨٩ هـ .

- الملك العزيز عماد الدين عثمان بن صلاح الدِّين الأيوبيّ ، المتوفَّى سنة ٥٩٥ هـ .

- الملك الظَّاهر غازي بن الملك النَّاصر صلاح الدِّين الأيوبيّ ، المتوفَّى سنة ٦١٣ هـ .

- الملك الأفضل نور الدِّين علي بن صلاح الدِّين الأيوبيّ، المتوفَّى سنة ٦٢٢ هـ .

- الملك الظَّافر مظفّر الدِّين الخضر بن صلاح الدِّين الأيوبيّ، المتوفَّى سنة ٦٢٧ هـ .

- الملك الأعز يعقوب بن صلاح الدِّين الأيوبيّ، المتوفَّى سنة ٦٢٧ هـ .

- الملك المفضّل قطب الدِّين موسى بن صلاح الدِّين الأيوبيّ، المتوفَّى سنة٦٣١ هـ .

- الملك الزَّاهر داود بن صلاح الدِّين الأيوبيّ، المتوفَّى سنة ٦٣٢ هـ .

- الملك الكامل ناصر الدِّين محمد بن الملك العادل محمد بن أَيُّوب، المتوفَّى سنة ٦٣٥ هـ .

- الملك المجاهد شيركوه بن محمد بن أسد الدِّين بن شيركوه بن شادي الأَيوبيّ، المتوفَّى سنة ٦٣٧ هـ .

مؤلفاته:

المطبوعة:

- التَّنبيه والإيضاح عما وقع في الصّحاح.
- جواب المسائل العشر.
- حاشية على تكملة إصلاح ماتغلط فيه العامَّة للجواليقي.
- حاشية على دُرَّة الغَوَّاص للحريريّ.
- حاشية علي المعرَّب للجواليقي.
- رسالة في (لو) الامتناع.
- شرح شواهد الإيضاح لأبي علي الفارسي.
- غلط الضُّعفاء من الفقهاء.
- فصل في شروط الحال وأحكامها وأَقسامها.
- اللباب في الرَّدِّ على ابن الخشَّاب.
- مسائل منثورة في التَّفسير والعربيَّة والمعاني.
- مسألة في أقسام (إذا) وجوابها والعامل فيها.
- مسألة في جمع حاجة.
- مسألة في حَدِّ الكلام.
- مسألة في الكلام على (أم).

المخطوطة:

- أوزان الثُّلاثيّ وتسمية الشَّيءِ باسم الشَّيءِ إذا كان منه بسبب: وهو هذا الكتاب .
- فصول غير منشورة: وهي قيد الطَّبع.
- مسائل سُئِلَ عنها: وهي قيد الطَّبع.

المؤلفات التي لم نقف عليها:

- الاختيار في اختلاف أئمة الأمصار.

- حاشية على المؤتلف والمختلف للآمدي: نقل عنه البغداديُّ في خزانة الأدب.

- شرح أدب الكاتب لابن قتيبة.

- الفروق: نقل عنه ا لزَّبيدي في تاج العروس .

قصيدتان نُسِبَتَا إليه:

١- القصيدة الحاليَّة: نسبها إليه مصطفى حجازي في مقدمة (التَّنبيه والإيضاح) نقلاً عن (لسان العرب) لابن منظور.

جاء في اللسان (حول) : قال ابن بَرِّي: وهذه أبيات تجمع معانيَ الحالِ. ولم يقطع ابن برّي بنسبتها إليه.

والأبيات للإقليشي فيما ذكر ابن بنين في (اتفاق المباني).

٢- القصيدة الخاليَّة: نسبها إليه مصطفى حجازي في مقدمة (التَّنبيه والإيضاح): وهو وَهْمٌ، لأنَّ القصيدة نفسها رواها ثعلب المتوفَّى سنة ٢٩١ هـ . وهي في مراتب النحويين لأبي الطَّيب اللغويّ، المتوفّى سنة ٣٥١ هـ ، وفي الصِّناعتين لأبي هلال العسكريّ، المتوفَّى بعد سنة ٣٩٥ هـ .

رأي العلماء فيه:

قال القفطي [١]:

كان جَمَّ الفوائد، كثيرَ الاطِّلاع، عالماً بكتاب سيبويهِ وعلله، وبغيره من الكتبِ النَّحْويَّةِ، قَيِّماً باللغة وشواهدها.

وقال أيضاً [٢]:

وكانت كُتُبُهُ في غايةِ الصِّحَّةِ والجودة، وإذا حشاها أتى بكلِّ فائدة، ورُئي جماعة من تلاميذه متصدِّرينَ متميزين، وأكثر الرؤساء بمصر استفادوا منه، وأخذوا عنه.

١- إنباه الرواة ١١١/٢.

٢- إنباه الرواة ١١١/٢.

وقال ابن خلكان [١]:

الإمام المشهور في علم النَّحْو واللغة والرِّواية والدِّراية كان عَلاَّمةَ عصرِهِ، وحافظَ وقتِهِ، ونادرةَ دهرِهِ.

وقال الصَّفَديُّ [٢]:

كانت عنايته تامَّةً في تصحيح الكُتُبِ، وكتب الحواشي عليها بأحمر، فإذا رأيت كتاباً قد ملكه فهو الغايةُ في الصِّحة والإتقان.

وقال السُّيوطيُّ [٣]:

شاع ذكره واشتهر، ولم يكن في الدِّيارِ المصريَّةِ مثله.. وكان قَيِّماً بالنَّحْو واللغة والشَّواهد، ثقة.

الكتـاب

تناولَ ابنُ برِّيّ في هذا الكتاب موضوع (تسمية الشّيء باسم الشّيء إذا كان منه بسبب)، و (أوزان الاسم الثُّلاثيّ).

وكان أحدُ تلامذتِهِ قد سألَهُ عن هذين الموضوعين.

وقد استشهد المؤلِّف بأربعِ آياتٍ قرآنيةٍ، وعشرةِ أبياتٍ من الشِّعر، وشطرين من الرَّجز.

ومن اللافت للنَّظر انَّ ابن برِّي نَقَلَ نصوصاً من كتاب (الاقتضاب في شرح أدب الكتاب) لابن السِّيد البَطَلْيَوْسي المتوفَّى سنة ٥٢١ هـ من غير إشارة إليه.

وشغل الكتاب الأوراق (٢٢ ب – ٢٧ أ) من مجموع نفيس تحتفظ به مكتبة شهيد علي في تركيا، ورقمه ٢٧٤٠، ويَضُمُّ إحدى عشرةَ رسالة لابن برِّي . ولم يشر أحدٌ من القدماء والمُحْدَثين إلى هذا الكتاب.

وقد ألحقت صورة الصفحة الأخيرة من هذا الكتاب.

والحمدُ للّه أَوَّلاً وآخِراً، إنّه نِعْمَ المولى ونِعْمَ النَّصير.

١- وفيات الأعيان ٣/١٠٨.

٢- الوافي بالوفيات ١٧/٨٠.

٣- بغية الوعاة ٢/٣٤.

الصفحة الأولى

الصفحة الأخيرة

بسم اللّه الرحمن الرحيم

اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وسَلِّمْ عليه تسليماً

سألتَ، وفَّقَنا اللّهُ وإيَّاكَ، وحَرَسَكَ من حَوَادِثِ الزَّمانِ /٢٣أ/ ورعاكَ، ولم تزل تستفتحُ صدقَ البحثِ عن درر الإدراك، ولَعَمْري إنَّ الفِطْنَةَ لَكَ ملاكٌ، وأَمَّا الدِّينُ والوَرَعُ فَأَنْتَ حَقِيقٌ بذاكَ، عن قولِ شيخنا الإمامِ العالمِ الزَّاهدِ العلاَّمةِ كمال الدِّين أبي البركات عبد الرَّحمن ابن محمّد بن [أبي] سعيد الأنباريِّ[١]، قَدَّسَ اللّهُ روحَهُ، في كتاب (أسرار العربية): (وهم يُسَمُّونَ الشَّيءَ باسْمِ الشَّيءِ إذا كانَ منه بِسَبَبٍ)[٢].

وعن أوزانِ الاسم الثُّلاثيِّ، كم هي؟ وما الذي يسقطُ منها؟ فأجبتُ سؤالَكَ، أَدَامَ اللّهُ خلالكَ، وأصلحَ في الدُّنيا والآخرةِ أعمالَكَ وحالَكَ، وقُلْتُ:

بسم اللّه الرَّحمن الرَّحيم

العربُ تُسَمِّي الشَّيءَ باسمِ مادَلَّ عليه، كتسميتِهم فِعْلَ العبارةِ[٣] فِعْلاً، لِدَلالته على الفعلِ الحقيقيِّ، فإنَّ قولَكَ: ضَرَبَ زيدٌ غُلامَهُ، وركِبَ عمروٌ الفرسَ، في التمثيل، مثلُهُ في الإخبارِ عن الوقوع، ولافرقَ بينهما في استواء إعراب الفاعلية والمفعولية رفعاً ونصباً.

وتُسَمِّي الشَّيءَ باسمِ ما يستحيلُ إليه ويؤولُ، كقولــه تعالى حكايةً عن الرَّائي: ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ ﴾[٤] /٢٣ب/ فسمَّى العِنَبَ والعصيرَ خَمْراً، لاستحالتِهِ ومآلِهِ إليها. يَدُلُّ على صِحَّةِ ذلكَ قراءَةُ ابنِ مسعودٍ[٥]: «**أَعْصِرُ عِنَباً**»[٦].

١- توفي سنة ٥٧٧ هـ، ومابين القوسين يقتضيه السياق. (إنباه الرواة ١٦٩/٢، وإشارة التعيين ١٨٥). ولم يكن الأنباريُّ شيخاً لابن برّي، وفي ذلك نظر.

٢- أسرار العربية ١١، وفيه: لأنهم يسمون الشيء بالشيء..

٣- أفعال العبارة: كان وأخواتها. قال أبو البركات في أسرار العربية ١٣٣: (وهذه الأفعال غير حقيقية، ولهذا تُسمّى: أفعال العبارة). وفصّل القول فيها ابن يعيش في شرح المفصل ٨٩/٧. وينظر: منثور الفوائد ٣٠.

٤- يوسف ٣٦.

٥- عبد اللّه بن مسعود ، صحابيٌ، ت ٣٢هـ. (أسد الغابة ٣٨٤/٣، والإصابة ٢٣٣/٤).

٦- المحتسب ٣٤٣/١، والبحر المحيط ٣٠٨/٥، والدُّر المصون ٤٩٦/٦.

وحكَى الأَصمعيُّ [1] أَنَّهُ لَقِيَ أَعرابيًّا مَعَهُ عِنَبٌ، فقالَ له: ما مَعَكَ؟ قالَ: خَمْرٌ.

قالَ القُتَيْبيُّ [2]: وهذا كما يقولونَ: عَصَرْتُ زَيْتاً، وإنَّما العصيرُ هو الزَّيتون.

نَعَمْ، وقد تُسَمِّي الشَّيءَ باسمِ محلِّهِ، كقولهم: بنو فلانٍ يَطَؤُهُم الطَّريقُ، أيْ: أهلُ الطَّريقِ[3]. ومنه قوله تعالى: ﴿ **واسْأَلِ القَرْيَةَ التي كُنَّا فيها والعيرَ التي أَقْبَلْنَا فيها** ﴾[4]، إنَّما يريدُ، واللّهُ أعلمُ، أهلَ القريةِ، وأهلَ القافلةِ، وإلاّ فكيفَ يسألُ الجماد والبهائم، إلاّ على المجاز المُتَسَمَّحِ فِيْهِ للشُّعراء، كما قالَ [5]:

وَإذا لَـمْ تَـدْرِ مَـا قَـومٌ مَـضَـوا ... فَـاسْـأَلِ الآثَـارَ عَـنْـهُـمْ والـدِّيـارا

فهذا يُريدُ تذكّرهم بآثارهم وديارهم، أَلاَ تَسْمَعُ قولَ الأَعشى[6]:

مَـا وُقُـوفُ الـكَـبيرِ بـالأطـلالِ ... وسُـؤالي ومَـا يَـرُدُّ سُـؤالي

دِمْـنَـةٌ قَـفْـرَةٌ تَـعـاوَرَهـا الصَّـيْـ ... ـفُ بـريـحَـيْـنِ مِـن صَـبـاً وشَـمـال

وتُسَمِّي الشَّيءَ باسمِ سَبَبِهِ، كتسميتهم المَطَرَ سماءً، /٢٤أ/ قال معاوية بن مالك بن جعفر بن كِلاب، ويُسَمَّى: مُعَوِّد الحُكماءِ، لقولِهِ [7]:

أُعَـوِّدُ مِـثْـلَـهَـا الحُكَـمَـاءَ بَـعْـدِي ... إذا مَـا الحَقُّ في الحَدَثَـانِ نَـابَـا

وهذا البيت من قصيدة الشَّاهد، وهو[8]:

إذا سَـقَـطَ السَّـمَـاءُ بـأَرْضِ قَـومٍ ... رَعَـيْـنَـاهُ وإنْ كَـانُـوا غِـضَـابَـا

١- عبد الملك بن قريب، ت ٢١٦هـ. (مراتب النَّحْويينَ ٤٦، ونزهة الألباء١١٢).
والحكاية رواها عن المعتمر بن سليمان (ينظر: تفسير غريب القرآن ٢١٧).

٢- ابن قتيبة عبد اللّه بن مسلم، ت ٢٧٦ هـ. (إنباه الرُّواة ٢/١٤٤، وطبقات المفسِّرين ١/٢٤٥).

٣- الكتاب ٢/٢٥. وينظر: تأويل مشكل القرآن ١٢٥، والصَّاحبي ١١٠.

٤- يوسف ٨٢.

٥- لم أقف عليه.

٦- ديوانه ٣، وفيه: مابكاءُ الكبير ٠٠ فهل تردّ٠٠

٧- المفضليات ٣٥٨، وشرح المفضليات ٧٠١، وفيهما ٠٠٠ في الأشياع نابا.

٨- المفضليات ٣٥٩، وشرح المفضليات ٧٠٣، وفيهما: إذا نزل السماء ٠٠٠

يقول: إذا نزلَ المطرُ بأرض قوم فأَخْصَبَتْ بلادُهم، وأَجْدَبَتْ بلادُنا، سِرْنا إليها فرعَيْنا نباتَها، وإنْ غَضِبَ أَهلُها لم نُبالِ بِغَضَبِهم، لِعزِّنا ومَنَعَتِنا. وقوله: رعيناه، أَيْ: رَعَيْنا ما ينبتُ عن المطرِ النَّازِلِ مِنَ السَّمَاءِ.

ومن هذا قولُ عمرو بن أحمر الباهليّ [1]:

كثورِ العَذابِ الفَرْدِ يضربُهُ النَّدَى ... تَعَلَّى النَّدَى في مَتْنِهِ وتحدَّرا

وقبله:

فلمَّا غَسَا ليلي وأَيْقَنْتُ أَنَّها ... هي الأُرْبَى جاءَتْ بأُمِّ حَبَوْكَرا

فَزِعْتُ الى القَصْواءِ وهي مُعَدَّةٌ ... لأمثالِها عندي إذا كنتُ أَوْجَرا

قالَ هذا الشِّعرَ حينَ هَرَبَ من يزيد بن معاوية[2]، وكان اتَّصلَ به عنه أَنَّهُ هجاهُ، فطلبَهُ ففَرَّ.

ومعنى غَسَا : أَظْلَمَ. والأُرْبَى: من أسماء الدّاهية. وأمّ حَبَوْكَر من كُناها[3]. والقَصْواء: /٢٤ب/ اسمُ ناقتِهِ. والأَوْجَرُ [والأَوْجَلُ][4]: الخائف. يُقالُ: وَجِرْتُ منه ووَجِلْتُ، وهو من قلبِ اللاّمِ راءً.

وقولـه: كثورِ العَذابِ: [شَبَّهَ ناقتَهُ بثورٍ وحشيٍّ، في نشاطِها وقُوَّتِها وسرعتِها، والعَذابُ]:[5]: منقطعُ الرّمل، حيثُ يذهبُ معظمه، ويفضي إلى الجَدَدِ، وخَصَّهُ لأنَّ بَقَرَ الوحشِ تألفُهُ لخصْبِهِ، وخوفاً من القانصِ، فإذا فاجأَها القانصُ اعْتَصَمَتْ بركوبِ الرَّمْلِ، فلاتقدرُ الكلابُ عليها. والكافُ في قولِهِ: كثورِ العَذابِ، يجوز أَنْ تكونَ في موضعِ رفعٍ على خبر مبتدأ مُقَدَّر، أي : هي كثورِ العَذابِ.

١- شعره: ٨٣-٨٤. وفي الأصل: القصوى.

٢- توفي سنة ٦٤ هـ. (فوات الوفيات ٣٢٧/٤، وتاريخ الخلفاء ٢٠٥).

والخبر في الاقتضاب ٨٠/٣، وشرح أبيات مغني اللبيب ١٣٠/٢.

٣- المنتخب من غريب كلام العرب ٣٤٩-٣٥٠.

٤- من الاقتضاب وشرح أبيات مغني اللبيب.

٥- من الاقتضاب وشرح أبيات مغني اللبيب، وهو ساقط بسبب انتقال النظر، وهذا يحدث في الجمل المتشابهة النهايات.

ويجوز أنْ تكونَ في موضع نصبٍ على الحال من القَصْواء، تقديره: فَزِعْتُ إلى القَصْواء، مُشَبَّهَةً بثورِ العَذَاب، أي: في حالِ تشبيهها به، أو من ضميرها، تقديرُهُ: وهي مُشَبَّهَةٌ بثورِ العَذَابِ مُعَدَّةٌ، فتكونُ الحالُ فاصلةً من الجملةِ بينَ الخبرِ والمُخبرِ عنه.

ومِثْلُهُ بيتُ الكتابِ [1]:

كأنَّهُ خارِجاً مِن جَنْبِ صَفْحَتِهِ ... سَفُّودُ شَرْبٍ نَسُوهُ عندَ مُفْتَأَدِ

فخارجاً: حالٌ فَصَلَتْ بينَ اسمِ كانَ وخبرِها. هذا قولُ سيبويه[2]، رحمه اللّهُ.

وقوله: (يضربه النَّدى) و (تعلَّى النَّدى): جملتان /١٢٥أ/ في موضع نصبٍ على الحالِ مِن الثَّورِ، والعاملُ فيهما معنى التَّشبيه، تقديره: هي كثورِ العَذَاب ضارباً له النَّدى، مُتَعَلِّيًا في مَتْنِهِ النَّدى. فهذا التَّغريبُ والتَّعريبُ والشَّرحُ ذو شجون.

ونعودُ الى ما كُنّا في الكلام عليه:

قوله: (يضربُهُ النَّدى) ، أي: القَطْرُ. وقوله: (تعَلَّى النَّدىَ في مَتْنِهِ وتحدَّرا)، يقولُ: سَمِنَ أعلاهُ وأَسْفَلُهُ. والنَّدى هاهنا: الشَّحمُ، سُمِّيَ بذلك لأَنَّه يكونُ عن كلأ، والكلأُ عن النَّدى، وهذا يُسمَّى في صناعتي النَّثر والنَّظم: التَّدْريجُ. ومعناه: أَنْ يُدَرَّجَ الشَّيء من حال إلى حال، فيُسَمَّى الشّيءُ باسمِ ماهو سَبَبٌ له. فمنهُ ما يُسَمَّى بالسَّبَبِ الأَقْرَبِ، ومنهُ ما يُسَمَّى بالسَّبَبِ الأَبْعَدِ.

فممّا سُمِّيَ بالسَّبَبِ الأقربِ قولُهُم للقُوَّةِ: طِرْقٌ، لأنّها تكونُ عن الطِّرْق، وهو الشَّحمُ[3].

ومِمّا سُمِّي بالسَّببِ الأَبْعَدِ قولُهُ تعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا

١- أخلّ به كتاب سيبويه. وهو للنابغة الذبياني، ديوانه ١١.

والصفحة: الجانب. والسفود: الحديدة التي يُشوى بها اللحم. والمفتأَد: المشتَوَى والمطبخ. وينظر في البيت: شرح الأبيات المشكلة الإعراب ٧٥، وخزانة الأدب ١٨٥/٣.

٢- عمرو بن عثمان، ت ١٨٠ هـ، (مراتب النحويين ٦٥، وإنباه الرواة ٣٤٦/٢).

والقول ليس لسيبويه، وهو وَهْمٌ.

٣- ينظر: اللسان (طرق).

﴿يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا﴾[1]. ولم ينزل اللّهُ تعالى اللّباسَ بعينه، وإنّما أنزلَ المطَرَ، فأنْبَتَ النَّباتَ، ثم رَعَتْهُ /٢٥ب/ البهائمُ، فصارَ عليها صُوفاً وشَعراً ووَبراً، ثمّ غُزِلَ ذلكَ ونُسِجَ، فصارَ لباساً. فالمطرُ سببُ اللّباس، ولكنَّه بعيدٌ، وإنّما هو سببُ النَّباتِ على الحقيقةِ، المستحيل بالرَّعْي الى اللّباس، وبينهما مراتبُ. ونحوه قولُ الشّاعرِ [2]:

الحمدُ للّهِ العزيزِ المنّانْ

صارَ الثّريدُ في رؤوسِ العيدانْ

يعني السُّنْبلَ، وبينهُ وبينَ الثَّريدِ مراتبُ كثيرةٌ، من الحَصَادِ والدَّرْسِ والتَّذْرِيَةِ والطَّحنِ والعَجْنِ ثمَّ الثَّرْدِ.

فهذا ما حَصَلَ في الحِفْظِ من مطلوبكَ من هذا الباب، ولَعَمْري لو تُتُبِّعَ لوُجِدَ منه شيءٌ آخَرُ. واللهُ أعلمُ.

١- الأعراف ٢٦.

٢- بلا عزو في الاقتضاب ٨٢/٣. والثاني فقط بلاعزو في الدُّر المصون ٤١٠/٩.

* * *

[أوزانُ الاسمِ الثُّلاثيِّ]

وأمَّا دُئِلٌ، ورُئِمٌ، ووُعِلٌ في الوَعِل، فقد عدَّهُ قومٌ من النَّحْويين قِسْماً حادي عشر لأوزانِ الثُّلاثيِّ، **وإنَّما هي عند المُحَقِّقين عشرةُ أوزانٍ**[1]:

مع فَتْحِ الفاءِ أربعةٌ:

فَعْلٌ: فَلْسٌ. فَعَلٌ: جَبَلٌ . فَعِلٌ: فَخِذٌ . فَعُلٌ: عَضُدٌ.

ومع كسرِ الفاءِ ثلاثةٌ:

فِعْلٌ: عِدْلٌ . فِعَلٌ: ضِلَعٌ . فِعِلٌ: إِبِلٌ.

وَسَقَطَ (**فِعُلٌ**) مِن أَوْزانِ الأسمَاءِ والأَفْعَالِ /١٢٦أ/ والحروفِ. لِيسَ في كلامِهم الخروج من كَسْرٍ إلى ضَمٍّ في بنيةٍ لازمةٍ.

ومع ضمِّ الفاءِ ثلاثةٌ:

فُعْلٌ: قُفْلٌ[2]. **فُعَلٌ: نُغَرٌ**[3]. **فُعُلٌ: طُنُبٌ**[4].

فتلك عَشَرَةٌ كاملةٌ.

وأَمَّا (**فُعِل**) فوزنٌ مخصوصٌ بِفِعْلٍ مالم يُسَمَّ فاعِلُهُ، كضُرِبَ و عُلِمَ. وإنَّما [سُمِّيَتْ] دُوَيْبَّةٌ بدُئِل، وسَمَّوا بها أَبا[5] حَيٍّ مِن العَرَبِ، وهم بنو الدُّئِل، وهي قبيلة أَبي الأَسْوَدِ الدُّؤَلي[6]، فُتِحَتِ الهمزةُ في النَّسَبِ تخفيفاً، لتقدُّمِهَا على الكَسْرِ وياءِ النَّسَبِ، كنَمَرِيٍّ في

١- ينظر: الكتاب ٣١٥/٢، والمقتضب ٥٣/١، والمنصف ١٨/١، والممتع ٦٠، وشرح الشافية ٣٥/١.

٢- في الأصل: فعل. وهو تحريف من الناسخ.

٣- النغر: البلبل.

٤- الطنب: الحبل الطويل يُشَدّ به سرادق البيت، أو الوتد.

٥- في الأصل: أبو.

٦- ظالم بن عمرو، ت ٦٩ هـ. (إنباه الرواة ١٣/١، ووفيات الأعيان ٥٣٥/٢).

النَّمر. وسُمِّيَتْ هذه الدُّوَيْبَّةُ بالدُّئِل من الدَّأَلانِ، وهي مِشْيَةٌ فيها ضَعْفٌ وَعَجَلَةٌ. وهو يدأَلُ في مَشْيِه، أي: يُسْرِعُ. فلمّا كَثُرَ منها الدَّأَلانِ [سُمِّيَتْ بدُئِل]، وهم إذا عظَّموا الشّيءَ عَبَّروا عنه بفِعْلِ مالم يُسَمَّ فاعِلُه، فقالوا: دُئِل، كما قالوا: حُمَّ، وجُنَّ.

وكذلك: (**رُئِمَ**)، وهو اسمُ الاسْتِ، إمَّا مالم يُسَمَّ فاعلُه، من: رَئِمَ الجُرْحُ، إذا انْضَمَّ فُوهُ للبُرءِ، وذلكَ للمحافظة فيها على ذلك، مراعاةً للطَّهارةِ. وإمَّا من: رامَ يَريمُ، إذا بَرِحَ، والبَراحُ: وَجْهُ الأرضِ، وهي ملاقيةٌ له بالقعودِ.

وأمَّا (**وُعِلٌ**) فهي لغةٌ / ٢٦ب/ في الوَعْل، غير مجمع عليها. وأصلُ الوَعْلِ: المَلْجأُ. يُقالُ: مالَهُ من الأمرِ وَعْلٌ [١]، أَيْ: مَلْجأٌ. وتَيْسُ الجَبَلِ ملجأُهُ النِّيقُ [٢] العاصمُ منه، فهو ملازِمُهُ، فسُمِّي بذلكَ لذلك. وهي بنيةٌ مختصّةٌ بفِعْلِ ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ. كما سَمَّوا المكانَ المخصوصَ بالسِّباعِ: (**عَثَّر**)[٣] لكثرةِ العِثارِ فيه، قال زهير بن أبي سُلْمى[٤]:

لَيْثٌ بِعَثَّرَ يَصْطادُ الرِّجالَ إذا ... ما اللَّيْثُ كَذَّبَ عن أقْرانِه صَدَقا

وكما سَمَّوا البيتَ المُقَدّس: (**سَلَّم**)، لكثرةِ سلامِ الملائكةِ فيه، وأصلُهُ بالعِبْريَّة: (**شَلَّم**)[٥]، لأنّ سِينَ العَرَبيَّةِ في العِبْريّةِ شِينٌ، فالسَّلامُ: شَلامٌ، واللِّسانُ: لِشانٌ، والاسْمُ: اشمٌ.

وهذه بِنْيَةٌ تختصُّ بِفِعْلِ التّكثيرِ، نحو: ضَرَّبَ، وقَطَّعَ، أيْ: كَثَّرَ ذلك. فنُقِلَ من الفِعْلِ إلى الاسمِ الذّي دَلَّ على الكثرةِ كدلالتِه.

فأَمَّا (**بَقَّمٌ**)[٦] فاسمُ خَشَبِ الصّبغِ الأحمرِ المجلوبِ من البحرِ، الغالبُ عليه أَنَّهُ ليسَ بعربيٍّ [٧]، لأنّه ليسَ في العربيةِ تركيبُ: (ب ق م) ، ولا : (ب م ق) ، ولا (ق ب م)، ولا: (ق م ب)، ولا: (م ب ق)، ولا (م ق ب) فاعْلَمْ ذلكَ [٨]، لأنَّ تركيبَ الثّلاثي / ٢٧أ/ ثلاثةٌ في

١- اللسان (وعل).

٢- النيق: أرفع موضع في الجبل، وقيل: الطويل من الجبال. (اللسان: نيق).

٣- اللسان (عثر).

٤- ديوانه ٥٤.

٥- ينظر : اللسان (شلم).

٦- جمهرة اللغة ١١٦٧، وليس في كلام العرب ٢٩٠.

٧- المعرّب ١٠٧، وشفاء الغليل ٦٥.

٨- ينظر: العين ١٨٢/٥.

اثنين، أو اثنين في ثلاثة، وكلاهُما ستّةٌ.

وإذا ثبتَ أنَّ (**فُعِل**) اختصَّ بِفِعْلِ مالم يُسَمَّ فاعِلُه، سَقَطَ وزنٌ من أوزانِ الأسماءِ الثّلاثية.

فأمَّا (**فِعُلٌ**) بكسرِ الفاءِ، وضَمِّ العينِ، فليسَ في أوزانِ الأسماءِ الثّلاثيَّةِ، ولا الأفعال، ولا الحروف أصلاً.

فأمَّا ما حكاه ابنُ جنّي[1] من القراءةِ الشّاذةِ في كتابه: المُحْتَسب، وهي قولُهُ تعالى: «**والسَّماءِ ذَاتِ الحِبُكِ**»[2]، بكسرِ الحاءِ، وضَمِّ الباءِ، فقد قالَ: أَحْسَبُهُ سَهْواً. وأَنا أَتيقَّنُهُ غلطاً من قارِئِهِ.

ثمّ قالَ: وهو المثالُ الثّاني عشر من أوزانِ الثُّلاثيِّ[3]. اعتباراً بـ (فِعُل) أنَّه منها. وليسَ منها كما بيَّنْتُ، فقد صَحَّ وثَبت أنّها عَشَرَةٌ، وأَنّ (فُعِل) مختصٌّ بفعْلِ ما لم يُسَمَّ فاعِلُه، و (فِعُل) ليسَ في العربيةِ أصلاً. فاعرفْ ذلك إنْ شاءَ اللّهُ تعالى. فهذا الحاصِلُ من المضبوط، والعُذْرُ والتَّقصيرُ هو المبسوط، والإشباعُ بأوقاتِ الفراغِ مَنُوط.

والحمدُ للّهِ آخِراً، وصلواته على سيِّدنا محمَّدٍ وآله وصحبه وسلّم.

١- أبو الفتح عثمان، ت ٣٩٢ هـ. (معجم الأدباء ١٥٨٥، وإنباه الرواة ٣٣٥/٢).

وقوله في المحتسب ٢٨٦/٢.

٢- الذّاريات ٧. ونُسبت هذه القراءة إلى الحسن البصري مع قراءات أُخَر. (ينظر: البحر المحيط ١٣٤/٨، والدُّر المصون ٤١/١٠-٤٢، ومصطلح الإشارات ٤٨١، وإيضاح الرموز ٤٠٣).

٣- بعده في المحتسب: (فإنه ليس في اسم ولا فعل أصلاً والبتّة).

ثبت المصادر

المصحف الشريف

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة: ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد، ت ٦٣٠ هـ، القاهرة ١٩٧٠-١٩٧٣.

٢- أسرار العربية: الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد، ت ٥٧٧ هـ، تحقيق محمد بهجة البيطار، دمشق ١٩٥٧.

٣- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين: اليماني، عبد الباقي بن عبد المجيد، ت: ٧٤٣ هـ، تحقيق د. عبد المجيد دياب، الرياض ١٩٨٦.

٤- الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، ت ٨٥٢ هـ، تحقيق البجاوي، مطبعة نهضة مصر ١٩٧١.

٥- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ابن السيد البطليوسي، عبد اللّه بن محمد، ت ٥٢١ هـ، تحقيق مصطفى السقا ، و د. حامد عبد المجيد، مصر ١٩٨١.

٦- إنباه الرواة على أنباه النحاة: القفطي، جمال الدين علي بن يوسف، ت ٦٤٦ هـ، تحقيق محمد أبو الفضل، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥-١٩٧٣.

٧- إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز: القباقبي، محمد بن خليل، ت ٨٤٩ هـ، تحقيق د. فرحات عياش، الجزائر ١٩٩٥.

٨- البحر المحيط: أبو حيان الأندلسي، أثير الدين محمد بن يوسف، ت ٧٤٥ هـ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٨ هـ.

٩- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: السيوطي، جلال الدّين بن عبد الرحمن، ت ٩١١ هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، البابي الحلبي بمصر، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

١٠- البلغة في تاريخ أئمة اللغة: الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، ت ٨١٧ هـ، تحقيق محمد المصري، دمشق، ١٩٧٢م.

١١- تاريخ الخلفاء: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، ت ٩١١ هـ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٦٩م.

١٢- تأويل مشكل القرآن: ابن قتيبة: عبد الله بن مسلم، ت ٢٧٦ هـ، تحقيق السيد أحمد صقر، ط ٣، بيروت، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

١٣- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، ت ٨٥٢ هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، لا ، ت.

١٤- تفسير غريب القرآن: ابن قتيبة، عبد اللّه بن مسلم، ت ٢٧٦ هـ، تحقيق السيد أحمد صقر، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨.

١٥- التكملة لوفيات النقلة: المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي، ت ٦٥٦ هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط ٢، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م.

١٦- جمهرة اللغة: ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، ت ٣٢١ هـ، تحقيق د. رمزي بعلبكي، بيروت ١٩٨٧.

١٧- خزانة الأدب ولب لسان العرب: البغدادي، عبد القادر بن عمر، ت ١٠٩٣ هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بمصر، ط٣، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

١٨- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، ت ٧٥٦ هـ، تحقيق د. أحمد محمد الخراط، دمشق ١٩٨٦-١٩٩٤.

١٩- ديوان الأعشى: تحقيق محمد محمد حسين، دار النهضة العربية، بيروت ١٩٧٤.

٢٠- ديوان زهير: دار الكتب المصرية ١٣٦٣ هـ .

٢١- ديوان النابغة الذبياني: تحقيق د. شكري فيصل، بيروت ١٩٦٨.

٢٢- سير أعلام النبلاء: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، ت ٧٤٨ هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وجماعة، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م.

٢٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي، عبد الحي، ت ١٠٨٩ هـ، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٠ هـ.

٢٤- شرح الأبيات المشكلة الإعراب: أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد، ت ٣٧٧ هـ، تحقيق د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧م.

٢٥- شرح أبيات مغني اللبيب: البغدادي، عبد القادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، دمشق ١٩٧٣-١٩٨١.

٢٦- شرح الشافية: رضي الدّين الاستراباذي، محمد بن الحسن، ت ٦٨٨ هـ ، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت ١٣٩٥-١٩٧٥م.

٢٧- شرح المفصل: ابن يعيش، يعيش بن علي، ت ٦٤٣ هـ، الطباعة المنيرية بمصر.

٢٨- شرح المفضليات: القاسم بن بشار الأنباري، ت ٣٠٤ هـ، تحقيق ليال، بيروت ١٩٢٠.

٢٩- شعر عمرو بن أحمد: د، حسين عطوان، دمشق.

٣٠- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل: شهاب الدين الخفاجي، أحمد بن محمد، ت ١٠٦٩ هـ، نشر محمد عبد المنعم خفاجي، المطبعة المنيرية بالأزهر، مصر ١٩٥٢.

٣١- الصّاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس، ت ٣٩٥ هـ، تحقيق: السيد أحمد صقر، القاهرة.

٣٢- طبقات الشافعية: ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد، ت ٨٥١ هـ، طبعة حيدر آباد.

٣٣- طبقات الشافعية: الإسنوي، جمال الدّين بن عبد الرحيم، ت ٧٧٢ هـ، تحقيق د. عبد الله الجبوري، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٩٠ هـ -١٩٧٠م.

٣٤- طبقات الشافعية الكبرى: السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدّين، ت ٧٧١ هـ، تحقيق: د، محمود محمد الطناحي، و د. عبد الفتاح الحلو، ط١، مطبعة البابي الحلبي، مصر، ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤م.

٣٥- طبقات المفسرين: الدّاوودي، محمد بن علي، ت ٩٤٥ هـ، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٢.

٣٦- العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت ١٧٠ هـ، تحقيق د. مهدي المخزومي ود، إبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

٣٧- فوات الوفيات: ابن شاكر الكتبي، محمد، ت ٧٦٤ هـ، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ١٩٧٣-١٩٧٤.

٣٨- الكتاب: سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، ت ١٨٠ هـ، بولاق ١٣١٦ هـ - ١٣١٧ هـ.

٣٩- لسان العرب: ابن منظور، محمد بن مكرم، ت ٧١١ هـ، بيروت ١٩٦٨.

٤٠- ليس في كلام العرب: ابن خالويه، الحسين بن أحمد، ت ٣٧٠ هـ ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، القاهرة ١٩٥٧.

٤١- المحتسب في تبيين وجوه شواذّ القراءات والإيضاح عنها: ابن جني، أبو الفتح عثمان، ت ٣٩٢ هـ، تحقيق النجدي والنجار وشلبي، القاهرة ١٩٦٦-١٩٦٩.

٤٢- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزَّمان: اليافعي، عبد الله بن أسعد، ت ٧٦٨ هـ، ط ١، حيد آباد، ١٣٣٩ هـ.

٤٣- مراتب النحويين: أبو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي، ت ٣٥١ هـ، تحقيق محمد أبو الفضل، مصر ١٩٥٥.

٤٤- مسالك الأبصار في ممالك الأقطار: ابن فضل الله العمري، شهاب الدّين أحمد بن يحيى، ت ٧٤٩ هـ، مصورة عن مخطوطة أحمد الثالث باستانبول، منشورات معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ، ألمانيا، ١٩٨٨م.

٤٥- مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات: ابن القاصح، علي بن عثمان، ت ٨٠١ هـ، تحقيق عطية أحمد محمد، رسالة ماجستير بكلية الآداب بالجامعة المستنصرية ١٤١٦ هـ ١٩٩٦م.

٤٦- معجم الأدباء: ياقوت الحموي، ت ٦٢٦ هـ، تحقيق د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٣.

٤٧- المعرّب: الجواليقي، موهوب بن أحمد، ت ٥٤٠ هـ، تحقيق أحمد محمد شاكر، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٦٩.

٤٨- المفضليات: المفضل الضبي، ت نحو ١٧٨ هـ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٦٤.

٤٩- المقتضب: المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، ت ٢٨٥ هـ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة.

٥٠- الممتع في التصريف: ابن عصفور، علي بن مؤمن، ت ٦٦٩ هـ، تحقيق د. فخر الدين قباوة، حلب ١٩٧٠.

٥١- المنتخب من غريب كلام العرب: كراع النمل، علي بن الحسن الهنائي، ت ٣١٠ هـ، تحقيق: محمد بن أحمد الغمري، مكة المكرّمة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩ م،

٥٢- منثور الفوائد: الأنباري، تحقيق د.حاتم صالح الضامن، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٩٠.

٥٣- المنصف: ابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مصر ١٩٥٤-١٩٦٠.
٥٤- النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة: ابن تغري بردي، جمال الدِّين يوسف، ت ٨٧٤ هـ، المؤسسة المصرية للترجمة والتأليف (مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية).
٥٥- الوافي بالوفيات: الصَّفدي، خليل بن أيبك، ت ٧٦٤ هـ، بإشراف المعهد الألماني للبحوث الشرقية في بيروت، ط ٢، دار صادر، ١٤١١ هـ - ١٩٩١م.
٥٦- وفيات الأَعيان: ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد، ت ٦٨١ هـ، تحقيق د. إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت.

UNITED ARAB EMIRATES-DUBAI
COLLEGE OF ISLAMIC & ARABIC STUDIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL OF
ISLAMIC & ARABIC STUDIES COLLEGE

GENERAL SUPERVISION
BOARD OF SCIENTIFIC, TEACHING AND
ADMINISTRATIVE AFFAIRS

EDITOR IN-CHIEF
Prof. IBRAHIM MOHAMMED SALQINI

EDITING DIRECTOR
DR. MOHAMMAD ABDUL RAHIM SULTAN AL OLAMA

EDITING BOARD
Prof. HATIM SALIH AL DHAMIN
Prof. RAJAB SAEED SHAHWAN
DR. IYADA AYOUB AL KUBAISI

ISSUE NO. 19
Rabi' AlAwal, 1421H - June 2000G

ISSN 1607- 209X

ISSN 1607-209X

UNITED ARAB EMIRATES-DUBAI
COLLEGE OF ISLAMIC & ARABIC STUDIES

Academic Refereed Journal of

ISLAMIC & ARABIC STUDIES COLLEGE

ISSUE NO. 19
Rabi' AlAwal, 1421H - June 2000G